EDUTECH

EDUTECH PLATFORM — edutechplatform.com

ركن التلميذ — التربية الإسلامية • المستوى السادس ابتدائي

سورة القلم (الجزء 3)

الملخص 29 • الوحدة الرابعة • الأسبوع 20 — التزكية (قرآن) • ملخص الدرس — الآيات 34-52

المستوى السادس ابتدائي • التربية الإسلامية • التعليم الصريح: تقديم، ثم نمذجة (أنا أفعل)، ثم ممارسة موجَّهة (نفعل معاً)، ثم ممارسة مستقلة (أنت تفعل) • الملخص التالي: سنن الصيام

أهداف الدرس

- أتلو الآيات 34-52 من سورة القلم تلاوة صحيحة وأحفظها.
- أشرح مفردات الآيات الصعبة وأستخلص مضمونها الإجمالي.
- أعرف جزاء المتقين جنات النعيم، وأن المسلمين ليسوا كالمجرمين.
- أستفيد من الآيات: أصبر لحكم ربي، وأؤمن بالقرآن ذكراً للعالمين.
- أطبّق القاعدة التجويدية: ترقيق الراء الساكنة بعد كسر.

مخطط الدرس

1. أتذكر ما سبق: سورة القلم
2. أتلو الآيات 34-52 وأفهم معانيها
3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)
4. نمارس معاً (نفعل معاً)
5. تمارين مستقلة (أنت تفعل) مع الحلول
6. خلاصة

1. أتذكر ما سبق: سورة القلم

سورة القلم سورة مكية، عدد آياتها 52 آية. في الجزء الأول (الآيات 1-16) تعلمنا أن الرسول صلى الله عليه وسلم لعلى خلق عظيم، ونهى الله رسوله عن طاعة المكذبين. وفي الجزء الثاني (الآيات 17-33) تعلمنا قصة أصحاب الجنة، وأن عذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون. وفي هذا الجزء الأخير (الآيات 34-52) نتعلم أن للمتقين عند ربهم جنات النعيم، وأن المسلمين ليسوا كالمجرمين، وأن الله أمر رسوله بالصبر لحكم ربه، وأن القرآن ذكر للعالمين.

محاور هذا الجزء

- جزاء المتقين: إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم.
- المسلمون ليسوا كالمجرمين: أفنجعل المسلمين كالمجرمين؟
- يوم يكشف عن ساق: ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون.
- الصبر: فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت.
- خاتمة السورة: وما هو إلا ذكر للعالمين.

2. أتلو الآيات 34-52 وأفهم معانيها

نص الآيات (34-52)

«إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (34) أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ (35) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (36) أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (37) إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ (38) أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ (39) سَلْهُمْ أَيُّهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ (40) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (41) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (42) خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ (43) فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (44) وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ (45) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ (46) أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ (47) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ (48) لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (49) فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (50) وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ (51) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52)»

شرح المفردات

- إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم: جزاء المتقين عند الله جنات النعيم.
- أفنجعل المسلمين كالمجرمين: هل نسوي بين المسلمين والمجرمين؟
- أم لكم كتاب فيه تدرسون: هل لكم كتاب تقرؤون فيه أنكم أفضل؟
- إن لكم فيه لما تخيرون: إن لكم في الكتاب ما تختارون؟
- أم لكم أيمان علينا بالغة: هل لكم عهود علينا مؤكدة؟
- سلهم أيهم بذلك زعيم: اسألهم من يضمن ذلك؟
- أم لهم شركاء: هل لهم آلهة يشركونها مع الله؟
- يوم يكشف عن ساق: يوم القيامة، يوم الشدة والهول.
- خاشعة أبصارهم: ذليلة أبصارهم.
- ترهقهم ذلة: تغشاهم ذلة ومهانة.
- فذرني ومن يكذب بهذا الحديث: دعني ومن يكذب بالقرآن.
- سنستدرجهم من حيث لا يعلمون: سنأخذهم قليلاً قليلاً وهم لا يشعرون.

- وأملي لهم إن كيدي متين: وأمهلهم إن كيدي شديد.
- أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون: هل تسألهم أجراً فهم مثقلون بالديون؟
- أم عندهم الغيب فهم يكتبون: هل عندهم علم الغيب فهم يكتبونه؟
- فاصبر لحكم ربك: اصبر على قضاء ربك.
- ولا تكن كصاحب الحوت: لا تكن كيونس عليه السلام حين غضب وترك قومه.
- إذ نادى وهو مكظوم: إذ دعا وهو مملوء غماً.
- لولا أن تداركه نعمة من ربه: لولا أن أدركته رحمة من ربه.
- لنبذ بالعراء وهو مذموم: لطرح في الأرض الفضاء وهو مذموم.
- فاجتباه ربه فجعله من الصالحين: فاختاره ربه وجعله من الصالحين.
- وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم: وإن الكفار ليكادون يصرعونك بأبصارهم حسداً.
- وما هو إلا ذكر للعالمين: وما القرآن إلا تذكرة وموعظة للعالمين.

المضمون الإجمالي

تبين الآيات أن للمتقين عند ربهم جنات النعيم، وأن المسلمين ليسوا كالمجرمين، فكيف تحكمون؟ هل لكم كتاب تقرؤون فيه أنكم أفضل، أو عهود علينا مؤكدة، أو شركاء يشفعون لكم؟ ثم تصف الآيات يوم القيامة: يوم يكشف عن ساق، ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون، خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون في الدنيا. ثم يأمر الله رسوله بالصبر لحكم ربه، وألا يكون كصاحب الحوت (يونس عليه السلام) إذ نادى وهو مكظوم، لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم، فاجتباه ربه فجعله من الصالحين. وتختم السورة بأن الكفار يكادون يزلقون الرسول بأبصارهم لما سمعوا الذكر، ويقولون إنه لمجنون، وما هو إلا ذكر للعالمين.

القاعدة التجويدية: ترقيق الراء الساكنة بعد كسر —

نرقق الراء الساكنة إذا كانت مسبوقة بكسرة، مثل «فَذَرْنِي» في قوله تعالى «فَذَرْنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ»، ومثل «فَاصْبِرْ» في قوله تعالى «فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ» — الراء ساكنة بعد كسر فترقق.

3. النمذجة: أمثلة محلولة (أنا أفعل)

شاهد كيف أفعل، ثم ستفعل مثلي في القسم الموالي.

مثال 1 — جزاء المتقين —

ما جزاء المتقين؟

الجواب: إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم.

مثال 2 — المسلمون والمجرمون —

هل يجعل الله المسلمين كالمجرمين؟

الجواب: لا، أفنجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟

مثال 3 — الصبر —
بماذا أمر الله رسوله في هذه الآيات؟
الجواب: أمره أن يصبر لحكم ربه، وألا يكون كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم.

4. نمارس معاً (نفعل معاً)

أنجز هذه التمارين مع أستاذك وزملائك، وناقشوا الإجابات قبل الانتقال إلى التمارين المستقلة.

- أتلو الآيات 34-44 تلاوة صحيحة مع زميلي، وأراعي ترقيق الراء في «فَذَرْنِي» و«فَاصْبِرْ».
- من صاحب الحوت؟ — الجواب: يونس عليه السلام.
- ماذا قال الكفار عن الرسول؟ — الجواب: قالوا: إنه لمجنون.
- ما القرآن؟ — الجواب: ذكر للعالمين، تذكرة وموعظة.

أجب شفوياً: ما الفرق بين المسلمين والمجرمين؟ ثم انتقل إلى التمارين المستقلة.

تمارين مستقلة (أنت تفعل)

التمرين 1 — إكمال الآيات
أكمل قوله تعالى: «إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ (34) أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ ... (35)».

حل التمرين 1
«كَالْمُجْرِمِينَ».

التمرين 2 — صحيح أم خطأ
ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة الخاطئة: أ) للمتقين عند ربهم جنات النعيم.
ب) المسلمون كالمجرمين عند الله. ج) القرآن ذكر للعالمين.

حل التمرين 2
أ) (✓) إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم.
ب) (✗) أفنجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟
ج) (✗) وما هو إلا ذكر للعالمين.

التمرين 3 — شرح المفردات
اشرح المفردات التالية: يكشف عن ساق، خاشعة، مكظوم، العراء.

حل التمرين 3

يكشف عن ساق: يوم القيامة، يوم الشدة والهول.

خاشعة: ذليلة.

مكظوم: مملوء غماً.

العراء: الأرض الفضاء.

التمرين 4 — الفهم والاستفادة

اذكر ما أمر الله به رسوله في هذه الآيات، ثم اذكر كيف تصبر أنت على حكم الله.

حل التمرين 4

أمره أن يصبر لحكم ربه، وألا يكون كصاحب الحوت.

أصبر على حكم الله بأن أرضى بقضائه، وأحتسب أجري عنده، ولا أجزع.

خلاصة

أقيّم نفسي

قبل أن تنتقل إلى الملخص التالي، تأكد أنك تستطيع أن:

- تتلو الآيات 34-52 من سورة القلم تلاوة صحيحة.
- تذكر جزاء المتقين.
- تشرح مفردات الآيات الصعبة.
- تطبق ترقيق الراء الساكنة بعد كسر.

إذا تعثرت في نقطة، أعد قراءة القسم الخاص بها.

ما يجب أن أتذكر

- إن للمتقين عند ربهم جنات النعيم.
- أفنجعل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟
- يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون.
- فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم.
- فاجتباه ربه فجعله من الصالحين.
- وما هو إلا ذكر للعالمين.
- نرقق الراء الساكنة إذا كانت مسبوقة بكسرة، مثل «فَذَرْنِي» و«فَاصْبِرْ».

المصادر: كتاب التلميذ «في رحاب التربية الإسلامية» — السنة السادسة ابتدائي (رقم صفحة الدرس لم يُتحقق منه)؛ دليل الأستاذ(ة) «في رحاب التربية الإسلامية» — المستوى السادس؛ المنهاج الدراسي المنقّح للتعليم الابتدائي (طبعة شتنبر 2020)؛ التوزيع السنوي الموحد 2026-2027 للتربية الإسلامية — المستوى السادس. نص الآيات من المصحف الشريف. التمارين من إعداد فريق المنصة انطلاقاً من الكتاب المدرسي والدليل، وليست منقولة حرفياً من الكتاب.